العدد ١٠٦

مجلة أسبوعية تحليلية

مرتضى التميمي
شاعر عراقي

محمد حسن فيصل عزيز
أستاذ جامعي في جامعة النهرين

اسعد عبدالله عبدعلي
باحث عراقي

إيـاد الإمـارة
أستاذ جامعي ،كاتب ومحلل

عبدالرزاق فرحان البهادلي
كاتب وباحث بالشان السياسي

أ.د ضياء واجد المهندس
استاذ جامعي في الجامعة المستنصرية

محمد ابراهيم ضاحي الرفاعي
اكاديمي في جامعة الأنبار

عباس النوري العراقي
كاتب وباحث بالشان السياسي

عماد المسافر
كاتب وباحث في الشأن السياسي

ادهم البهادلي
رئيس تحرير وكالة الحشد

د. علي مهدي كاظم الكرعاوي
كاتب وباحث

د. حسام ممدوح
الدكتوراه / فرع العلاقات الدولية

إحسان الموسوي
عضو رسمي في تحالف الاقتصاد

د. مظهر محمد صالح
أستاذا في الاقتصاد في الجامعة

د. صفاء الشمري
دكتوراه فلسفة في القانون

عبدالرزاق فرحان البهادلي	تشييع السيد الخامنئي قدس سره... مشهد الوداع ومحبة العراقيين
إيـــاد الإمـــارة	تشييع شهيد الأمة الإمام الخامنئي في العراق يوم تتجدد فيه البيعة للنهج المحمدي الأصيل
اسعد عبدالله عبدعلي	زلزال الغيـاب: ما هـي رسائل تشييع الخـامنئـــي فـــي بـــلاد الرافـديـــن؟
محمد حسن فيصل عزيز	السيد علي الخامنائي وتشيعه في العراق: قراءة في خطاب المقاومة والاستكبار العالمي
مرتضى التميمي	حينما شيع القمر في العراق
ادهم البهادلـي	الشهيد الخامنئي والعراق.. مواقف لا تُنسى
عماد المسافر	لماذا سيكون تشييع آية الله علي خامنئي في العراق حدثًا يتجاوز الطابع الديني؟
عباس النوري العراقي	تشييع السيد الشهيد الخامنئي في العراق ... عندما يسقط التزييف أمام الحقيقة الاجتماعية
محمد ابراهيم ضاحي الرفاعي	العراق بين الثروة الكبيرة والنتائج الصغيرة: في ظل الفساد المالي والإداري
أ.د. ضياء واجد المهندس	أموالنا.. في بيوت حكامنا..
د. صفاء الشمري	العراق في المنطقة الرمادية بين رواية مجلس مكافحة غسل الأموال ورواية مجموعة العمل المالي FATF
د. مظهر محمد صالح	العراق على مفترق العقد: شهادتي التاريخية في المجلس الأظلسي
إحسان الموسوي	تاريخ الفساد وصرخة المواطن
د. حسام ممدوح	صولة الفجر.. هل بدأت معركة الإصلاح الحقيقي؟
د. علي مهدي كاظم الكرعاوي	(صولة فرض القانون بقيادة رئيس الوزراء علي فالح الزيدي : بداية استعادة هيبة الدولة)

تشييع السيد الخامنئي قدس سره... مشهد الوداع ومحبة العراقيين

عبدالرزاق فرحان البهادلي

الفكرة المحورية

تشييع السيد الخامنئي قدس سره في العراق يعكس عمق التأثير الروحي والفكري لهذا القائد في وجدان العراقيين، ويجسد معادلة الوفاء والاحترام داخل إطار الوحدة والسلم المجتمعي.

> تشييع السيد الخامنئي قدس سره لا يمثل مجرد مراسم وداع، بل لحظة وجدانية عميقة تمس مشاعر ملايين الناس الذين ارتبطوا بهذه الشخصية على مدى عقود طويلة.

1. محبة العراقيين وخصوصية العلاقة

- أي تشييع يحمل معنى الوفاء لشخصية تركت أثراً في الوجدان، لا لمجرد مناسبة رسمية.
- شرائح واسعة من العراقيين تنظر إليه كرمز ديني وفكري وداعم للكرامة والاستقلال.
- قرب ديني وثقافي وروحي بين الشعبين العراقي والإيراني يعزز هذه المحبة.
- رأى فيه العراقيون شخصية وقفت إلى جانب قضايا المنطقة في ظروف صعبة ومفصلية.
- محبة العراقيين نابعة من تراكم طويل من المواقف والصور والرموز المرتبطة بقضايا الأمة.

2. العراق وخصوصية التشييع

النجف وكربلاء
عمق روحي وتاريخي في وجدان والمسلمين.

بغداد والكاظمية وسامراء
رمزية دينية وحضارية استثنائية.

التشييع في العراق يتحول إلى مشهد شعبي واسع يحمل مشاعر الحزن والتقدير والوفاء.

من المتوقع حضور جماهيري كبير بدافع المحبة الحقيقية لا الانفعال المؤقت.

3. مشهد الحزن والوفاء

4. السلم المجتمعي ووحدة العراق

- ضرورة أن يبقى المشهد ضمن إطار الاحترام والسلم المجتمعي.
- الحفاظ على وحدة المجتمع واستقرار الدولة أولوية جامعة.
- خطاب هادئ ومسؤول يبتعد عن التوتر والانفعال.
- الجمع بين الوفاء للرموز المؤثرة وحماية السلم الداخلي.
- تحويل لحظات الحزن إلى مشاهد احترام لا ساحات صراع.

5. الإعلام وقراءة المشهد

- تفسيرات مختلفة حسب زوايا النظر السياسية والإعلامية.
- البعض يرى في الحشود تعبيراً عن الحضور الشعبي.
- البعض الآخر يقرأ الحدث من منظور سياسي بحت.
- القراءة الأقرب للواقع: حب واحترام عميق من العراقيين.

6. بين الوفاء والتوظيف السياسي

الوفاء الشعبي		التوظيف السياسي
علاقة وجدانية ودينية صادقة		تفسيرات مبالغ فيها
احترام لشخصية مؤثرة لا يحتاج لتفسير سياسي	VS	تحويل الحزن إلى مادة للانقسام والسجال
مشهد متوازن يعكس وعي العراقيين		خطاب متشنج وتوظيف حاد

7. العراق بين الذاكرة والحاضر

- تاريخ طويل في احتضان مشاهد الوداع الكبرى.
- القدرة على تحويل الحزن إلى معنى يتجاوز اللحظة.
- تشييع السيد الخامنئي في العراق يقع داخل السياق التاريخي والروحي.
- صورة متوازنة تجمع بين حرارة الوفاء ورصانة الوعي.

8. لحظات الوداع الكبرى: ما الذي تعكسه؟

تكشف عمق العلاقة بين الشعوب ورموزها المؤثرة ← لا تقاس بالكلام فقط، بل بما يتركه من أثر ← تجمع بين الوفاء والاحترام والوعي ← طريقة تعامل الشعب مع غياب الرموز ← الأثر في قلوب الناس ومكانته في الوجدان

9. خاتمة: الوفاء الواعي

- تشييع السيد الخامنئي في العراق مشهد وداع ومحبة ووفاء، لا مجرد مراسم عابرة.
- يعكس عمق العلاقة الروحية والثقافية بين الشعبين العراقي والإيراني.
- حضور هذه الشخصية في وجدان شرائح واسعة من العراقيين.
- قيمة الحدث تكتمل بحفظ وحدة المجتمع والوعي والمسؤولية.
- العراق يودع بروح الوفاء ويحافظ على صورة الدولة والمجتمع. حزن يحمل معنى إنسانياً ووطنياً.

تشييع شهيد الأمة الإمام الخامنئي في العراق يوم تتجدد فيه البيعة للنهج المحمدي الأصيل

إيـاد الإمـارة

لماذا هذا التشييع مختلف؟

- ليس يوم بكاء فقط
- تجديد للبيعة مع النهج الذي عاش له الشهيد
- تحول من الحزن إلى المسؤولية
- إعلان استمرار المسيرة التي لن تنكسر

> الرسالات لا تُدفن مع أصحابها، والدم الطاهر لا يطوى مع الأكفان، والقادة الذين يفنون في سبيل مبادئهم يولدون في ضمير الأمة أعظم مما كانوا في حياتهم.

المشاركة في التشييع شهادة من الأحياء

بموقفه | بضميره | بوعيه | بقلبه

كل خطوة في طريق التشييع شهادة على الوفاء، وكل دمعة لغة لا تحتاج إلى شرح.

من الحزن إلى العهد

الاستمرار ← الموقف ← الوفاء ← العهد ← الحزن

- **الاستمرار**: من الوداع إلى الاستمرار، والعاطفة إلى الثبات على المبادئ
- **الموقف**: بالمواقف التي تأتي بعد انفضاض الجموع
- **الوفاء**: الوفاء لا يثبت بالكلمات وحدها
- **العهد**: اللوعة لا تكتمل إلا إذا تحولت إلى الترام
- **الحزن**: دمعة صادقة على الفقد

الأمة التي تحفظ عهد شهدائها

- لا تحتاج بكاء فقط
- تحتاج وفاءً
- تحتاج ثباتاً على الطريق

من يشارك في التشييع يعلن أن الراية لن تنكسر، وأن الطريق سيبقى ممتداً ما بقي الأوفياء.

القادة الشهداء ومدرسة التأثير بعد الرحيل

- حياتهم تتحول إلى مدرسة
- تضحياتهم إلى منهج
- دماؤهم إلى وقود
- إرادة الصمود والاستمرار

يصبح حضورهم بعد الرحيل أعمق وأوسع، لأنهم يتحولون إلى رموز لقيم كبرى.

تجديد البيعة للنهج المحمدي الأصيل

- نهج العزة والثبات
- الصبر والدفاع عن العقيدة
- رفض الظلم
- عدم المساومة على المبادئ

البيعة مسؤولية تُحمل، وأمانة تُصان، وطريق يُسلك مهما اشتدت العواصف.

الرسالات لا تُدفن مع أصحابها

- الجسد يُوارى في التراب لكن الفكرة تبقى حية
- تتحرك في مواقف الناس
- تظهر في صمودهم
- تعود كلما اشتدت المحن

صاحب الرسالة يتحول إلى عنوان لمسار، ورمز لقضية، ومدرسة تُلهم الأجيال.

البيعة مسؤولية لا عاطفة عابرة

تحويل العاطفة إلى موقف ← الموقف إلى عمل ← العمل إلى ثبات طويل

البيعة التي لا تتحول إلى مسؤولية تبقى ناقصة، أما التي تصنع الثبات، فهي التي تحفظ المسيرة.

أرقام ودلالات

- 1+ مليون — متوقع المشاركة في التشييع
- جميع المحافظات العراقية تشارك
- رسالة واحدة نهج واحد
- بيعة واحدة عهد لا ينكسر

العراق وأمانة التشييع

- أرض الذاكرة
- أرض المواكب
- أرض الوفاء
- دمعة تتحول إلى موقف

العراق شريك في تجديد العهد مع النهج المحمدي الأصيل.

من التشييع إلى العمل

ثبات على المبادئ ← مواقف وأفعال ← شعارات وكلمات ← تشييع الشهيد

البيعة الحقيقية تبدأ بعد انفضاض الجموع.

البيعة في زمن الاختبار

ضغوط متزايدة ← حملات تشويه ← محاولات كسر الإرادة

الوفاء للشهداء جزء من معركة الوعي وحمل المعنى إلى المستقبل.

> الدم الطاهر لا يُطوى مع الأكفان، والرسالة لا تُدفن مع الجسد، والنهج باقٍ ما بقي الأوفياء.

خاتمة

تشييع شُهيد الأمة الإمام الخامنئي في العراق يوم تتجدد فيه البيعة للنهج المحمدي الأصيل.
لا يقف عند حدود الحزن، بل يتجاوزها إلى العهد والمسؤولية والعمل.
الرجال يرحلون، لكن النهج لا يرحل، والمبادئ التي عاشوا واستشهدوا من أجلها تبقى خالدة في وجدان المؤمنين بها جيلاً بعد جيل، حتى يرث الله تبارك وتعالى الأرض ومن عليها.

زلزال الغياب:

ما هي رسائل تشييع الخامنئي في بلاد الرافدين؟

اسعد عبدالله عبدعلي

لماذا تشييع الخامنئي؟

- قائد المقاومة في وجه قوى الظلم والاستكبار
- راية مرفوعة في زمن الغيبة
- سند للمستضعفين وشفيع المتعيين في الأزمات
- نصر الدين المحمدي و حامي المقدسات والمدن
- تجسيد الولاية والعقيدة لا تتوقفها الحدود

المشهد في أرقام

- مشاركون محتملون: 10+ مليون
- محافظات مشاركة: 18 محافظة
- مدن رئيسية: بغداد، النجف، كربلاء والعشرات من المدن
- يوم التشييع: يوم يتجدد فيه العهد والوفاء

رسائل التشييع في بلاد الرافدين

جغرافيا روحية جديدة
ولادة جغرافيا مقاومة واحدة تتجاوز سايكس بيكو والحدود المصطنعة

غياب الجسد لا يعني موت النهج
نهج مستمر... وحشود اليوم تحمي الثغور غداً

وحدة عقائدية تتجاوز الحدود
رابطة عقيدة لا تفصمها الحدود الإدارية والسياسية

وفاء ر الجميل
وفاء لمن نصر الدين وحمى المقدسات والمدن

تجديد البيعة والعهد
تجديد بيعة الدم والروح والولاء للنهج والولاية

مكاسب الخطوة: من يقطف الثمار؟

- مكاسب سياسية ونفسية وتنظيمية
- تعبئة عقائدية وشحن عاطفي واع
- طمأنة محور المقاومة
- تعزيز الحضور الشعبي والثبات

استفتاء عقائدي لا يقبل التأويل

الراية لن تسقط

- تجديد بيعة الدم والعهد
- راية رفعت بالتضحيات لا تسقط بغياب حاملها
- استفتاء عقائدي وشعبي واضح
- الخط مستمر لا رجعة فيه

رسائل الخطوة: لمن يقرع الجرس؟

رسالة إلى العالم ← رسالة إلى الخصوم الإقليميين ← رسالة إلى قوى الاستكبار

التشييع المهيب = رسالة سياسية وعقائدية بالغة الدلالة

موقف أمريكا والخليج من التشييع

ردود الفعل المحتملة
- دعم قوى محلية مناهضة للمحور
- مجاولة موازنة المشهد الداخلي
- تطويق ارتدادات التشييع سياسياً
- احتمال تحديد من الوفاء الحدث لصراع

الهواجس الخليجية التقليدية
- هواجس أمنية من تمدد الهلال الشيعي
- تحول المد العقائدي إلى واقع متجذر
- تراجع أطروحة العروبة والعمق العربي للعراق
- خوف من ضغط سياسي واقتصادي مستقبلي

قراءة واشنطن للحدث
- صدمة لاستراتيجيتها في احتواء النفوذ الإيراني
- فشل سياسات القمع والدبلوماسية والجهود الأمنية
- عرض قوة سياسي وعسكري ورمزي
- إعادة تقييم الخطوط الحمراء وحماية المصالح

الراية في وجه العواصف

- أجيال ولدت من رحم التحدي
- النهج عابر للموت
- عصية على الانكسار والنسيان
- فصل جديد من الوفاء والثبات

وثيقة سياسية وعقائدية حية

يكتب الشعب العراقي بدموعه وأقدامه وثيقة وفاء في قلب الرافدين، تؤكد أن الروابط الروحية والعقائدية أقوى من الحدود والمؤامرات.

ما الذي يثبته التشييع للعالم؟

- الفكرة لا تموت بموت صاحبها
- خط المقاومة أصبح هوية متجذرة
- حضور المقاومة في وجدان العراقيين
- النهج باقٍ والراية لن تسقط

خاتمة:

تشييع الخامنئي في بلاد الرافدين ليس مجرد وداع... بل زلزال رمزي وسياسي يعلن أن الغياب الجسدي لا يعني موت الفكرة، ورسالة واضحة إلى واشنطن والخليج والخصوم:

النهج باقٍ... والراية لن تسقط

السيد علي الخامنائي وتشيعه في العراق

قراءة في خطاب المقاومة والاستكبار العالمي

محمد حسن فيصل عزيز

لماذا كان تشييعه في العراق مهمًا؟

- يمثل امتداداً لخط كربلاء وروح المقاومة في الأمة.
- يؤكد وحدة الشعوب الإسلامية في مواجهة الاستكبار.
- العراق أرض الشهادة والمرجعية والحوزات والمراقد.
- رسالة وفاء للنهج الذي حمله السيد الشهيد في حياته.

منطق الشهادة في الفكر الشيعي

علي	الحسين	الحسن	العباس
رمز الوفاء والإباء.	مدرسة خالدة في رفض الظلم	حكمة الموقف في القتن	رمز في طريق الحق

الشهادة انتقال إلى درجة عظيمة في سبيل الله والدين والكرامة.

حسابات الاستكبار وخطأ القراءة

السبب	النتيجة الفعلية	ظن الاستكبار
تجربة إسلامية تقوم على عقيدة ومؤسسات وفلسفة تضحية.	المجتمع ازداد تماسكاً ولباناً وقوة.	تصفية القائد ستنهي الحكم أو تضعف النظام.

شخصية صنعت جيلاً على نهج التضحية

- تربية طويلة على الصبر والثبات والتضحية.
- ربط مشروعه بنهج آل البيت عليهم السلام قيمة عليا.
- تربية أجيال ترى في الشهادة سبيلاً إلى السمو والرفعة.
- بناء مجتمع يؤمن بأن الدفاع عن الدين والكرامة لا يتحقق بالشعارات فقط.

الإعلام والحرب على المعنويات

إعلام المقاومة	إعلام الاستكبار
• لا يخفي التضحيات. • يرى الشهادة وساماً. • يعزز الثبات والمعنويات.	• يخفي الخسائر الحقيقية. • يصنع صورة انتصار دائم. • يزرع الخوف ويكسر الإرادة.

المعنويات ساحة حاسمة في الصراع

أثر استشهاد القائد على المجتمع

ينتج عنه ثبات وتماسك ← يترجم إلى عمل ← تحول إلى وعي ← حزن الرحيل

الاستكبار أراد فراغا.. فصنع المؤمنون امتلاء.

استشهاد القائد ووحدة الصف

85% من المجتمع شعر بمزيد من التماسك لا الانكسار.

70% من الشباب زاد اندفاعهم نحو معنى التضحية.

لم يكن الاستشهاد سبباً للتراجع، بل حافزاً للمضي قدماً.

بناء المجتمع الإيراني على فلسفة آل البيت

- بناء مجتمع على فلسفة آل البيت في الدفاع عن العقيدة.
- أجيال لا تهاب الموت.
- قادة يتسابقون إلى الشهادة.
- الشهادة قوة معنوية تتجاوز حدود الزمن والمكان.

مشاهد الحماية الشعبية ومعنى التضحية

- استعداد لحماية الوطن ورموز السيادة.
- دليل على عمق الارتباط بين الشعب والعقيدة والدولة.
- البنى الوطنية جزء من كرامة المجتمع واستقلاله.
- روح لا تستطيع شعوب الاستكبار إنتاجها.

بين مجتمع الشهادة ومجتمع الخوف

مجتمع الخوف	VS	مجتمع الشهادة
الخوف من الخسارة البشرية يؤدي إلى ارتباك واسع.		يرى الموت في سبيل الحق طريقاً إلى الكرامة.
سقوط القائد يعني انهيار المعنويات.		الفقد يتحول إلى عزيمة وتجديد للبيعة.

امتداد الرسالة: العراق جسر المعنى

- امتداد طبيعي لخط عقيدي وسياسي.
- جسر بين مدارس المقاومة وذاكرة كربلاء.
- رسالة بأبعاد عربية ولسلامية أوسع.
- استقبال المعنى الذي حمله القائد، لا الجسد فقط.

خطاب المقاومة بعد رحيل القائد: من الصدمة إلى الاستمرار

1. **صدمة الفقد** — لحظة حزن وألم
2. **تجديد العهد** — الوفاء للنهج والقيم
3. **تعزيز الروابط** — وحدة الصف والمجتمع
4. **استمرار المشروع** — النهج لا يرتبط بجسد القائد
5. **الانتصار المعنوي** — تحويل الحزن إلى قوة

الفلسفة التي تبقى

- الدفاع عن الدين والوطن والعقيدة.
- الشهادة طريق إلى الرفعة.
- المقاومة نهج لا يتوقف.

خاتمة: رحيل الجسد وبقاء الفلسفة

لم تكسر تصفية السيد الثمائي التجربة الإسلامية، بل زادتها تماسكاً وقوة. الشهادة ليست نهاية، بل بداية مرحلة جديدة من الصمود والمقاومة. دم القائد يتحول إلى ذاكرة، والمسؤولية، والعهد الذي لا ينقطع.

رسالة خالدة

القائد يغيب، لكن النهج يستمر في قلوب المؤمنين، وعقولهم، ومواقفهم.

حينما شَيَّع القمر في العراق

رحيل رمز... وبقاء الأثر في الذاكرة والوجدان

مرتضى التميمي

الفكرة المركزية

رحيل قائد تحوّل في وعي محبيه إلى رمز، لم يكن مجرد فقدان شخص، بل تحوّل إلى لحظة وعي جماعي تجاوزت الحدود والجغرافيا، لتؤكد أن الأثر الحقيقي يبقى في القلوب والذاكرة لا يزول.

حين يغيب الرمز

- لا يُبكى جسدًا فقط
- يُبكى المرآة التي يرون فيها يقينهم
- يُبكى الأسئلة التي كانت تجد عنده مأوى
- تعود الأسئلة يتيمة تمشي في شوارع الروح

العراق الذي لم يقف خلف الحدود

- الفرات يكتب على مائه صلاة طويلة
- دجلة يخلع مياهه ويرتدي السواد
- المدن فتحت أبوابها لذاكرة مثقلة
- الحزن لا يعترف بالخرائط

لماذا كان الرحيل مختلفًا؟

- تحوّل من قائد سياسي وديني إلى رمز روحي وإنساني عالمي
- ارتباط عميق بوجدان الشعوب وتاريخها وقضاياها
- مسيرة طويلة من الثبات والموقف في وجه التحديات
- صناعة أثر يتجاوز حدود المكان والزمان والجغرافيا

أيها الغياب

- يجعل الذاكرة شجرة
- يجعل الصمت وطنًا
- يجعل الدموع لغة
- يُعيد تشكيل الوجوه

ماذا يُشيع عندما يرحل الرمز؟

فراغٌ أكبر من المدن ← زمنٌ كامل ← صورةٌ كاملة ← صوتٌ كامل ← جسدٌ يرحل

نشيد الغياب

ودعي الصمت واصرخي يا رياح
واستفيقي لتشهقي يا رماح
إن نهر الدماء كان حياتي
يا عيون البلاد أين الجراح؟
أمسكي باقة الممات وصيحي
أيها الخوف غاب عنك الصياح
كشر الليل عن رحيل النوايا
حينما ضلل الوصول الصباح
أي درب سنحفر اليوم فينا؟
فالمواعيد عاث فيها الجماح
فوهة للغياب تزداد وسعاً
كاتساع الفضاء حين يباح
فاعلاتن مستغلن ليس تجدي
فالمدى النص والرقاب انزياح
أي بحر سيدرك اليوم عمقي؟
إن ضغط الوجود ليس يزاح

والملاذات حين غابت كشفنا
وجهنا الشك والجباه افتضاح
يا سراب الوصول مهما اقتربنا
فخطى العمر غاب عنها الطماح
والأغاني التي ارتأت أن ترانا
كتشاز ولم يخنها النباح
حذفت نغمة المريدين منها
ورمتنا لمن أتوا ثم راحوا
عجلات الرحيل داست علينا
فتساوت وجوهنا والبطاح
هرّمتنا الكفوف مذ أنكرتنا
فكبرنا وليس للعمر راح
فهوينا نحو الفراغ وتهنا
والمجرات وجهها مستباح
رفضت خطونا الجهات فصحا
يا سجون الحياة أين الفساح؟
طائراً كنت في خضم احتراقي
فنأى الجو واستقال الجناح
جهّزي للرحيل ألف حصان
واستعدي لمقتلي يا رياح

رحلة الحزن... ليست خطًا مستقيمًا

يكتشف أنه يبدأ من جديد ← يقترب من النهاية ← بداية الفقد

الحزن لا ينتهي... يغير شكله فقط

أحلام تمشي في آخر الموكب

- الأحلام تسير وتتكئ على عصا الغياب
- تبحث عن نافذة جديدة تطل على المستقبل
- الموت لا ينتصر
- المنتصر هو الأثر الخفي في قلوب الآخرين
- أثر لا تحرقه النار ولا تبدبه الريح ولا يمحوه الزمن

أين يظهر الأثر؟

- في الذاكرة الجماعية
- في المبادئ التي رسخها
- في القضايا التي تبناها
- في الناس وسلوكهم

الأثر الباقيّ لا يُمحى

- أثر يتجذر في الوعي الإنساني
- مسيرة تتحول إلى مدرسة
- إلهام للأجيال الحاضرة والمستقبل
- فكر ومبادئ تبقى حية

معاذة الأثر

أثر خالد = ارتباط بالأمة + موقف ثابت + رؤية عميقة

خلاصة القول

رحل الجسد... وبقي القمر يسكن القلوب والمبادئ لا تموت... بل تتحول إلى نور يهتدي به الناس في دروب الحياة.

رسائل إلى المستقبل

- الثبات على المبادئ يصنع الخلود
- الارتباط بالناس هو سر البقاء
- الأثر الصادق لا تحده الحدود
- الحقيقة تبقى رغم الرحيل

الشهيد الخامنئي والعراق
مواقف لا تُنسى

ادهم البهادلي

مكانة العراق في خطاب الشهيد الخامنئي

- ثقل ديني وحضاري وتاريخي
- موطناً للمرجعية الدينية الكبرى
- أرض تحتضن مراقد أهل البيت عليهم السلام
- ركن قدم معادلة لمنظمة وتاريخي

محطات مفصلية في العلاقة

1 — آمرلي ولحظة الخطر (2014)

- حصار خانق على المدينة
- انقطاع الماء والغذاء والدواء
- تهديد السقوط بيد الإرهابيين

2 — استعجال فك الحصار

- سأل الإمام: "متى ستفكون الحصار عن نسائنا في آمرلي؟"
- أرجوكم أسرعوا وفكوا الحصار، دعونا نغمض أعيننا ونحن مرتاحون".

3 — بغداد وفتوى المرجعية (2014)

- فتوى المرجعية العليا في النجف عبأت العراقيين للدفاع عن بلدهم
- نقطة تحول كبرى

4 — الدعم الإيراني والانتصار

- صمدت بغداد بفضل فتوى المرجعية والسلاح الذي أرسله السيد الخامنئي

5 — الطاقة والكهرباء ووقف إنساني

- توجيه باستمرار ضخ الغاز إلى العراق رغم العقوبات
- تسهيل مسألة المستحقات
- مراعاة لظروف الشعب العراقي

6 — العراق بعد 2003 وكسر العزلة

- من أوائل الدول التي اعترفت بالحكومة العراقية الجديدة
- فتح قنوات تعاون متعددة
- أسهم في تثبيت الدولة وإجباط مشاريع التقسيم

لغة احترام مختلفة

خطاب الاستخفاف	خطاب الإمام الخامنئي
تهديد "إعادة العراق إلى العصر الحجري"	احترام هوية العراق الوطنية والدينية
مواقف إعلامية وسياسية تحتفي بالعراق	إشادة بتاريخ وحضارة العراق
لغة استخفاف تقلل من مكانة العراق	تأكيد أن قوة العراق مصدر سرور
	خطاب تقدير وثقة ودعم

علاقة تاريخية متجذرة

- وحدة مصير أمام التحديات
- تواصل مستمر وزيارات متبادلة
- حوزات علمية (النجف – قم)

تعرضت لمحاولات الإضعاف والقطع لكنها بقيت راسخة

رسالة إلى شباب العراق (2021)

إلى شباب العراق الأعزاء، إنّي أحبكم، وأدعو لكم، وأسأل الله تعالى لكم النجاح والفوز بالسعادة الدنيوية والأخروية، والثبات على الصراط المستقيم، وأبشركم بمستقبل العراق المشرق، وإنّه رهن أيديكم وهممكم العالية.

- خطاب بلا إملاءات
- ثقة بمستقبل العراق
- لغة حب ودعاء

استقرار العراق.. استقرار المنطقة

- استقرار العراق ركيزة لاستقرار المنطقة
- تعاون ودفاع مشترك
- مواجهة التحديات المشتركة
- رسم ملامح مرحلة جديدة من التاريخ

دعم في لحظات الخطر

خطاب وشعبي ← سياسي ودبلوماسي ← طاقة ومعيشة ← أمن وعسكري

دعم شامل في اللحظات الحرجة

أثر هذه المواقف على العراق

- تعزيز مكانة العراق إقليمياً
- تحسين الخدمات الحيوية
- منع انهيار الدولة
- تعزيز الأمن الوطني

مواقف لا تُنسى

في ذاكرة شعب لن ينسى من وقف معه وقت الشدة.

خلاصة

من آمرلي إلى بغداد، ومن الغاز والكهرباء إلى الاعتراف السياسي، تتشكل صورة علاقة خاصة قائمة على الوفاء والدعم والمصير المشترك.

- مستقبل مشرق بأيدي العراقيين
- علاقة تاريخية متجذرة
- احترام وثقة في الشعب
- ساند في الطاقة والمعيشة
- دعم في الأمن والسياسة

رسالة خالدة

حين تصبح الأوطان أمام امتحان التاريخ، تظهر قيمة المواقف الصادقة والوفاء الحقيقي.

لماذا سيكون تشييع آية الله علي خامنئي في العراق حدثا يتجاوز الطابع الديني؟

عماد المسافر

لماذا العراق؟

- أهم المدن المقدسة للشيعة (النجف، كربلاء، الكاظمية، سامراء)
- دولة ذات مكونات متعددة
- موقع جغرافي يتوسط المنطقة
- علاقات متشابكة مع الداخل والإقليم والدول

الخلاصة

تشييع آية الله علي خامنئي في العراق لن يكون حدثًا دينيًا فحسب، بل سيكون حدثًا متعدد الأبعاد تتداخل فيه الرمزية الدينية مع الحسابات السياسية والاعتبارات الأمنية والتوازنات الإقليمية والدولية.

1. البعد الديني والرمزية الكبرى

- النجف وكربلاء تمنحان المراسم رمزية دينية استثنائية.
- يجذب الحدث ملايين المشاركين من داخل العراق وخارجه.
- الشخصية تمثل قائداً سياسياً ورمزاً لمحور إقليمي مؤثر.
- حمل التشييع رسائل دينية عميقة ورسائل سياسية واضحة.

2. الحدث في النقاش السياسي العراقي

- أطراف ترى فيه امتداداً للعلاقة التاريخية مع إيران
- يراه آخرون مرتبطاً بالتوازنات الداخلية
- سيتحول إلى محور نقاش واسع داخل الوسط السياسي
- يربطه البعض بمفهوم السيادة

النقاش لن يدور حول المراسم فقط، بل حول الرسائل والنتائج المترتبة عليها.

3. حضور فصائل المقاومة والحشد الشعبي

- فصائل مرتبطة بإيران فكرياً أو سياسياً بحسب درجات متفاوتة.
- حضور قوي سيزيد حساسية الملف داخلياً وإقليمياً.
- توجيه الإطار التنسيقي لجماهيره للمشاركة بمنح الحدث بعداً سياسياً.
- يعكس الحدث مواقف قوى سياسية مؤثرة داخل العراق.

4. البعد الأمني وترتيبات الحدث

- ملايين المشاركين تحتاج لترتيبات أمنية استثنائية.
- حضور شخصيات من دول متعددة يزيد حجم المسؤولية.
- جهات قد تحاول استغلال الحدث لخلق توترات أو رسائل سياسية.
- استمرار التحديات الأمنية والتعقيدات السياسية في العراق.

تحتاج الدولة إلى إدارة دقيقة وهادئة للحدث.

5. القراءة الإقليمية للحدث

- الدول العربية والإسلامية تتابع التفاصيل والرسائل.
- القوى الإقليمية تقرأ الحدث وفق مصالحها وحساباتها.
- يُقرأ كمؤشر على طبيعة العلاقات العراقية-الإيرانية.
- يعكس موقع العراق ضمن معادلات التوازن الإقليمي.

6. البعد الدولي وحسابات واشنطن

- متابعة دقيقة من القوى الدولية وخاصة الولايات المتحدة.
- تحليل طريقة تعامل الحكومة العراقية مع المناسبة.
- متابعة مستوى المشاركة الشعبية والرسمية.
- الإجراءات الأمنية تكشف اتجاهات السياسة العراقية المقبلة.

لن تتعامل القوى الدولية مع الحدث بوصفه مراسم دينية فقط.

7. ضرورة عدم اختزال المشهد

- التباين طبيعي في بلد متنوع لكن المهم ألا يتحول إلى توتر أو انقسام.
- ردود الفعل الشعبية والسياسية لن تكون موحدة، بل ستتباين طبيعياً.
- الدولة مطالبة بحفظ الأمن وتنظيم الحشود ومنع التوترات.
- العراق دولة ذات مؤسسات دستورية مسؤولة عن إدارة أي حدث.

8. بين الرمزية الدينية والحسابات السياسية

يحتاج العراق إلى إدارة متوازنة تحفظ الرمزية وتحمي الاستقرار.

توازنات إقليمية ودولية معقدة ← اعتبارات أمنية حساسة ← رسائل سياسية وإشارات إقليمية ← وجدان ديني وحضور شعبي واسع ← رمزية دينية واضحة وعميقة

9. ما الذي سيقاس به تأثير الحدث؟

- إدارة الدولة للأمن والاستقرار
- الرسائل الإقليمية والدولية
- موقع العراق في معادلات المنطقة
- الانعكاسات على المشهد العراقي
- عدد المشاركين في المراسم

النتيجة النهائية

تشييع آية الله علي خامنئي في العراق حدث يتجاوز الطابع الديني، ويدخل مباشرة في قلب السياسة والأمن والجغرافيا، بكل ما تحمله من تعقيدات وتحديات وفرص.

تشييع السيد الشهيد الخامنئي في العراق...
عندما يسقط التزييف
أمام الحقيقة الاجتماعية

عباس النوري العراقي

لماذا هذا التشييع مهم؟

- ليس مناسبة عاطفية فقط، بل اختبار لعصر التزييف.
- يكشف قدرة الحقيقة الاجتماعية على الصمود.
- الرموز الحقيقية تتجاوز الحدود والانتماءات.
- الشارع والوجدان أقوى من الدعاية والتشويه.

تشييع السيد الشهيد الخامنئي في العراق يكشف اختباراً عميقاً لعصرً التزييف وحدود قدرته على إعادة تشكيل الوعي الجمعي.

التعاطف يتجاوز الإطار المذهبي

يرون في مواقفه تعبيراً عن قيم كبرى:
مقاومة الهيمنة - نصرة المظلوم - الدفاع عن القضايا العادلة.

الرمز الذي يتجاوز الحدود

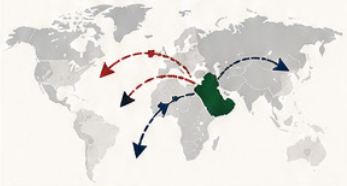

فكر | ذاكرة | عقيدة | فكر

كيف يعمل التزييف؟

لكن حدثاً شعبياً واحداً.. يكشف حدود هذا الادعاء

العراق ساحة كشف اجتماعي

- ذاكرة دينية وسياسية عميقة
- مجتمع يتفاعل بقوة مع الرموز الكبرى.
- يكشف امتداد الرمز خارج حدود بلده
- علاقة تتصل بالذاكرة والعقيدة والقيم

القوة الرمزية أمام القوة الإعلامية

- الإعلام يصنع رواية واسعة لكنه لا يمنع الناس من التعبير عن قناعاتهم.
- الدعاية تشوه الصورة لكنها لا تقتلع الأثر من الوجدان.
- الصراع الحقيقي هو على معنى الواقع قبل أن يكون على صورته.

المشهد الإجتماعي أقوى من السرية الإعلامية

الإعلام	VS	الناس
يصنع رواية تحتاج إلى تمويل وتكرار وتقنيات تأثير		يصنعون الصورة بأنفسهم من الوجدان والواقع

الصورة التي يصنعها الناس أقوى وأكثر صدقاً.

كيف تقرأ القوى المنافسة الحدث؟

إسرائيل	الولايات المتحدة

- مؤشر على استمرار الحضور الرمزي.
- دراسة ضمن حسابات التأثير الإقليمي.
- مراقبة القدرة على التعبئة الشعبية.
- مقارنة بين الحضور والروايات السابقة.

تقديرات متباينة وتحليلات متعددة.

الشرعية المعنوية أمام أدوات الضغط

- الإعلام لا يمحو الشرعية
- العقوبات لا تنهيها
- الضغوط السياسية لا تقتلعها

الشرعية تتجذر عندما ترتبط الرموز بمنظومة قيم ومبادئ.

ما الذي يكشفه التشييع؟

- اختبار حدود التزييف الإعلامي.
- قدرة الرمز على عبور الحدود والقوميات.
- جقيْش أن الوعي الشعبي لا يخضوْ دائماً للصورة المصنوعة.

رسالة الحدث لعصر التزييف

الصورة المصنوعة VS الصورة الشعبية

صورة الناس	VS	صورة الإعلام
• تنبع من الوجدان • حية ومباشرة • قوة صدق لا تُقلد		• غرف إعلام وتمويل • تكرار وتقنيات تأثير هدفها السيطرة على الوعي

عندما تتدفق الجماهير نحو حدث واحد... تنهار روايات التشويه الطويلة.

الحقيقة الاجتماعية قد تتأخر، لكنها لا تغيب دائماً.

خلاصة القول

تشييع السيد الشهيد الخامنئي في العراق ليس مجرد حدث وداعي.
بل هو اختبار اجتماعي حي يكشف أن الحقيقة الإجتماعية تستطيع أن تقاوم التزييف.
وأن الرموز التي ترتبط بالقيم والمبادئ تبقى حية في وجدان الملايين،
متجاوزةً الحدود والضغوط والروايات المصنوعة.

أرقام ودلالات

قضية واحدة عالمية	ملايين القلوب المتحركة	حدود جغرافية متعددة	عقود من التشويه الإعلامي

العراق بين الثروة الكبيرة والنتائج الصغيرة

في ظل الفساد المالي والإداري

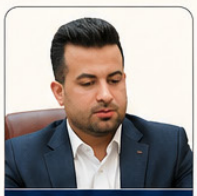

محمد ابراهيم ضاحي الرفاعي

لعنة الموارد ومفارقة الوفرة

امتلاك مورد ضخم مثل النفط لا يعني تنمية حقيقية.
في غياب الإدارة الكفوءة والحوكمة الرشيدة.

نفط ومال كبير ← إدارة فاسدة وحوكمة ضعيفة ← نتائج ضعيفة وتنمية محدودة

أوجه الفساد في العراق

ضعف الحكومة والرقابة

- ضعف الأجهزة الرقابية
- غياب الشفافية والمساءلة
- تضارب المصالح
- غياب تقييم الأداء

النتيجة: استمرار الفساد وتكرار الأخطاء

المحاصصة السياسية والفساد المنظم

- توزيع المناصب على أسس حزبية وطائفية
- تحويل المؤسسات إلى مراكز نفوذ
- حماية الفساد بشبكات مصالح

النتيجة: فساد منظومي يصعب اختراقه أو معالجته

الفساد المالي والمشاريع الوهمية

- تهريب الأموال
- تضخيم العقود الحكومية
- مشاريع وهمية
- صرف دون تنفيذ

النتيجة: سرقة المال... وسرقة الأثر التنموي للمال

الفساد الإداري والبيروقراطي

- توظيف عشوائي وزبائني
- بطالة مقنعة و "فضائيين"
- ضعف الإنتاجية
- استنزاف النفقات التشغيلية

النتيجة: تضخم الجهاز الإداري على حساب التنمية والخدمات

مؤشرات مختارة (مقارنة تقريبية)

المؤشر	العراق	دول نفطية أخرى
نصيب الفرد من الناتج المحلي (دولار)	2,100	20,000+
جودة البنية التحتية (من 100)	38	70+
ترتيب مكافحة الفساد (من أصل 180 دولة)	157	30-
نسبة البطالة	%14+	%5-
ساعات الكهرباء يومياً	8-10	20+

* الأرقام تقريبية وتعتمد على مصادر دولية حديثة حتى 2023.

أين تذهب أموال الموازنة؟

(هيكل الإنفاق العام)

- %63 الرواتب والأجور
- %27 النفقات التشغيلية
- %8 الاستثمار والتطوير
- %2 أخرى

النسبة الأقل للاستثمار تعني مستقبلاً أضعف

فجوة الثروة والنتائج

ثروة كبيرة	VS	نتائج صغيرة
احتياطيات نفط ضخمة		خدمات ضعيفة
موازنات سنوية ضخمة		بنية تحتية متردية
إيرادات نفطية عالية		بطالة وفقر
موقع جغرافي مهم		تراجع التعليم والصحة
موارد بشرية واسعة		اقتصاد غير متنوع

أداء القطاعات الخدمية والإنتاجية

الصحة

- نقص المستشفيات والتجهيزات
- أدوية ومستلزمات غير كافية
- هجرة الكوادر الطبية

أداء ضعيف

الصناعة والزراعة

- استيراد عشوائي
- ضعف الدعم للمنتج المحلي
- تعطل المصانع والمعامل

أداء ضعيف

التعليم

- دوام ثنائي وثلاثي
- نقص الأبنية المدرسية
- جودة تعليم متدنية

أداء ضعيف

المياه والصرف الصحي

- نقص في المياه الصالحة للشرب
- شبكات قديمة ومتهالكة
- تلوث بيني متزايد

أداء ضعيف

الكهرباء

- إنفاق مئات المليارات منذ 2003.
- عجز مزمن في التوليد
- تجهيز غير مستقر

أداء ضعيف

الرسالة الأساسية

العراق لا يعاني من فقر الموارد،
بل من فقر الحوكمة والكفاءة والرقابة.
الثروة وحدها لا تصنع التنمية...
الإدارة الرشيدة تصنع المستقبل.

الحلول المطلوبة

- إصلاح النظام السياسي والإداري
- تعزيز الحوكمة والشفافية
- تفعيل الأجهزة الرقابية والقضائية
- ترشيد الإنفاق وتركيز الإستثمار
- تنويع الإقتصاد ودعم الإنتاج المحلي

النتائج المباشرة

- هدر المال العام
- تراجع الخدمات والبنية التحتية
- ارتفاع البطالة والفقر
- ضعف النمو الإقتصادي
- فقدان ثقة المواطن بالدولة

الأسباب الجذرية

- نظام المحاصصة الحزبية والطائفية
- ضعف المؤسسات والحوكمة
- غياب الشفافية والمساءلة
- تداخل المصالح السياسية والمالية
- ضعف التخطيط والتنفيذ

تحويل الثروة إلى تنمية حقيقية يبدأ بإرادة سياسية صادقة ... ومؤسسات قوية ... ومجتمع يطالب بحقة.

أموالنا.. في بيوت حكامنا..

سؤال الفساد الكبير في العراق

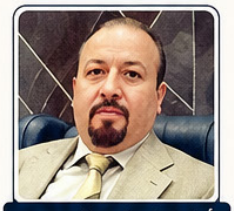

أ.د ضياء واجد المهندس

الفساد ليس فرداً بل شبكة

المستفيدون	الحمايات	أصحاب النفوذ	الوسطاء	المنفذون
يجنون الثروة على حساب الدولة والشعب	توفر الغطاء السياسي والقانوني	يحميون ويقررون	يربطون ويُسهلون	ينفذون العمليات

⚠ الفاسد الصغير لا يستطيع أن يسرق المليارات وحده دون شبكة تحميه!

أين ذهبت الأموال؟

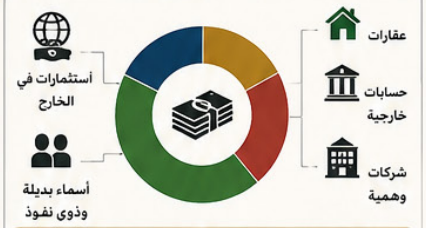

كيف تحولت ثروات المسؤولين ومن يدور في فلكهم إلى إمبراطوريات مالية وعقارية داخل العراق وخارجه؟

العراق وثمن الفساد المتراكم

- مدارس متهالكة
- مستشفيات متعثرة
- خدمات ضعيفة لا تواكب حجم الموازنات
- مئات المليارات من الدولارات خلال السنوات الماضية
- بنى تحتية منهارة

ين ذهبت هذه الأموال ؟

لماذا لا تكفي الأسماء الصغيرة؟

- إسقاط بعض الأسماء لا يعني انتصار العدالة.
- الانتصار الحقيقي يبدأ عندما تصل التحقيقات إلى من صنع الشبكة، لا إلى من ظهر في واجهتها فقط.

كيف تكشف ونسترد المال المنهوب؟

تطبيق مبدأ (من أين لك هذا؟)	التنسيق بين الأجهزة	حماية المبلغين	المكلتب الاقتصادية وشبكات المصالح	تتبع حركة الأموال	تدقيق الذمة المالية
يُطبق على الجميع دون استثناء بغض النظر عن المنصب أو الانتماء أو النفوذ	ديوان الرقابة المالية هيئة النزاهة الأمن الوطني المخابرات والاستخبارات تتبع الأموال	قنوات آمنة للإبلاغ حماية قانونية حقيقية مكافآت مجزية للمبلغين عن ملفات موثقة	مراقبة المكاتب الاقتصادية وذوي المسؤولين • تفكيك شبكات المصالح لا الاكتفاء بملاحقة صغار المنفذين	• متابعة الحسابات داخل العراق وخارجه • تتبع الأصول والعقارات والشركات والواجهات	• تدقيق قبل المنصب وبعده • مقارنة الثروة بالدخل المشروع • فحص حركة الأموال والأصول والعقارات والشركات

المال المنهوب ليس رقماً

مدارس لم تُبنَ	مستشفيات لم تُنجز	طرق مكسرة	كهرباء تعثرت	مياه لم تصل	أجيال كاملة جرى التفريط بمستقبلها

كل عقد فاسد يعني مالاً يمكن أن يذهب إلى التعليم والصحة والبنية التحتية والتنمية

العدالة لا تبدأ من الواجهة

منطق مكافحة الفساد يجب أن يتحول من:

من نفذ؟ (الواجهة)	من خطط؟	من حمي؟	من استفاد؟	من عطل العدالة؟
✗	✗	✗	✗	✓

حماية المال بشلو مسؤلية وطنية

- أموال العراق ليست ملكاً للحكام ولا للأحزاب
- حق للمواطنين والأجيال القادمة
- حمايتها معركة وطنية لاستعادة الدولة من قبضة الفساد

لا إصلاح بلا شفافية

- مسار واضح لكل ملف فساد
- نتائج معلنة ضمن القانون
- شفافية تحمي الثقة
- دون الإضرار بسرية التحقيقات أو حقوق المتهمين

من الشعارات إلى المشروع الوطني

- كشف الشبكات دون استثناء
- تتبع الأموال واستردادها
- محاسبة المتورطين أياً كانوا
- إعلان النتائج للرأي العام
- منع تكرار الجريمة

خاتمة: من صنع الدمى؟

لا نريد دمية جديدة تسقط، بل نريد معرفة من صنع الدمى، ومن حركها، ومن راكم الثروات على حساب وطن ما زال يدفع ثمن الفساد كل يوم. حين يصبح القانون فوق النفوذ، وتصبح الذمة المالية أداة حقيقية للمحاسبة، وتصل التحقيقات إلى الرؤوس الكبيرة، عندها فقط يمكن القول إن العراق بدأ فعلاً معركة استرداد أمواله من بيوت من نهبوها.

العراق في المنطقة الرمادية

بين رواية مجلس مكافحة غسل الأموال ورواية FATF

د. صفاء الشمري

الفكرة المركزية

العراق لم يدخل القائمة السوداء، لكنه أصبح في مرحلة المتابعة المعززة (القائمة الرمادية) بسبب وجود نواقص استراتيجية في منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ما هي المنطقة الرمادية؟

- تصنيف فني دولي وليس عقوبة سياسية.
- وجود قصور في أنظمة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- خضوع الدولة لمتابعة دولية مستمرة.
- تأثير مباشر على الثقة والاستثمار والمعاملات المالية.

هل يوجد تناقض بين البيانين؟

رواية مجموعة العمل المالي FATF		رواية مجلس مكافحة غسل الأموال
إدراج العراق في القائمة الرمادية (مرحلة المتابعة المعززة).	VS	عدم إدراج العراق في القائمة السوداء.
وجود نواقص استراتيجية جوهرية.		نجاح دبلوماسي وفني.
خطة عمل إلزامية من 9 محاور.		تجنب أسوأ تصنيف دولي.

9 محاور خطة العمل التي طلبتها FATF من العراق

1. تعزيز التحقيقات والمحاكمات في قضايا غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
2. زيادة ونوعية تقارير العمليات المشبوهة (STRs).
3. الكشف عن المستفيد الحقيقي من الشركات.
4. الحد من مخاطر قطاع العقارات.
5. تنظيم ومراقبة الأصول الافتراضية والعملات الرقمية.
6. مراجعة وتطوير الإطار القانوني والتشريعي.
7. تحسين الرقابة على التحويلات والمالية عبر الحدود.
8. تعزيز استقلالية وفاعلية الجهات الرقابية.
9. رفع مستوى التنسيق بين الجهات المحلية والدولية.

أبرز الإخفاقات والمخاطر

- **ضعف التحقيقات والمحاكمات**: الأشتباه لا يتحول إلى تحقيق فعال ثم إلى حكم رادع.
- **ضعف تقارير العمليات المشبوهة**: معلومات ناقصة أو غير كافية تحول دون رصد المخاطر مبكراً.
- **المستفيد الحقيقي غير واضح**: الشركات تُستخدم واجهات لإخفاء مصادر الأموال.
- **العقارات كمنفذ للغسل**: ضعف الإفصاح والرقابة يسمح بوصول الأموال غير المشروعة.
- **ثغرات في الأصول الافتراضية**: غياب إطار قانوني متكامل لمزودي الخدمات.
- **الفساد والإرهاب مترابطان**: غياب الشفافية والحوكمة يغذيان المخاطر المالية والأمنية.

الطريق إلى الخروج من المنطقة الرمادية

استعادة الثقة الدولية ← التنسيق الدولي والتعاون ← تفعيل الرقابة والملاحقة ← تعزيز الشفافية والحوكمة ← تنفيذ كامل خطة العمل

تأثير البقاء في المنطقة الرمادية

- مخاطر سمعة واقتصاد أعلى
- ارتفاع كلفة التحويلات
- تراجع تدفقات الاستثمار
- تقييد التعاملات المصرفية
- انخفاض الثقة المالية الدولية

> تجنب القائمة السوداء ليس نهاية الطريق، بل بداية اختبار حقيقي لقدرة العراق على بناء منظومة مالية شفافة وفعالية تحمي الاقتصاد الوطني وتعيد الثقة الدولية.

العراق على مفترق العقد
شهادتي التاريخية في المجلس الأطلسي

د. مظهر محمد صالح

> العراق لم يكن يسير في مسار خطي واضح، بل كان يعيش مرحلة إعادة تعريف شاملة للدولة والمجتمع.

19 آذار / مارس 2016
لقاء مع فريق المجلس الأطلسي برئاسة السفير ريان كروكر
إعداد ورقة استراتيجية بعنوان
«مستقبل العراق»
لتقديمها إلى الرئيس القادم للولايات المتحدة الأمريكية

لماذا كان اللقاء مهماً؟

1 حوار حول الاقتصاد العراقي
في ظل استعداد الحكومة لتوقيع اتفاق «الاستعداد الائتماني» مع صندوق النقد الدولي للحصول على دعم مالي مقابل إصلاحات اقتصادية صعبة وغير شعبية.

2 مشاركة مستقلة سياسياً
تقديم رؤية مهنية بعيدة عن الاصطفافات الحزبية، لأن لحظات الأزمات الكبرى تحتاج إلى قراءة تتجاوز الحسابات الضيقة.

العراق بين الحرب والأزمة المالية

حرب ضد داعش

يسيطر على **ثلث** مساحة البلاد

أزمة مالية خانقة

انهيار حاد في أسعار النفط المورد الرئيس للدولة

قتال على جبهتين في آن واحد: عسكرية واقتصادية
أسئلة وجودية تتعلق بقدرة الدولة على الصمود والتمويل والاستقرار

ركيزتان لفهم اللحظة العراقية

2 البيئة الإقليمية والدولية
- الاقتصاد والأمن والتأثير السياسي جزء من معادلة القرار الوطني.
- العراق لا يعيش في فراغ.

1 إعادة بناء الدولة
- مؤسسات قوية بعيداً عن المحاصصة والانقسامات.
- لا استقرار مع قرار موزع بين مراكز متعددة.

قراءة كروكر لمستقبل العراق

العراق يقف أمام لحظة تاريخية لا تقل أهمية عن مرحلة ما بعد 2003، بل ربما أكثر تعقيداً.

لم يعد يُقاس فقط بقدرته على تجاوز الأزمات، بل بقدرته على إنتاج توازن جديد بين الدولة والمجتمع والتأليرات الإقليمية والدولية المتداخلة.

سؤال النجاة إلى سؤال الاستقرار
الانتقال من: «كيف ينجو العراق من أزماته؟» إلى: «أي نوع من الاستقرار يستطيع العراق أن ينتجه لنفسه؟»

طاولة المجلس الأطلسي

نخبة من الخبراء والباحثين الغربيين وشخصيات عراقية بارزة من بينهم: الراحل فالح عبد الجبار وآخرون

أسئلة كبرى
- إلى أين يتجه العراق؟
- هل يستطيع تجاوز الحرب؟
- هل يملك القدرة على إصلاح اقتصاده؟
- هل يمكنه الخروج من منطق إدارة الأزمات إلى منطق بناء الدولة؟

عناصر القوة تحت السطح

- قدرة المجتمع على إعادة إنتاج ذاته
- تحولات تدريجية في الوعي السياسي
- مبادرات محلية وحراك اجتماعي
- اقتصاد غير رسمي يتكيف ويستمر

المجتمع العراقي قادر على التكيف رغم الصدمات الكبرى.
إذا وجدت مؤسسات رشيدة تحتضنها وتنظمها، تتحول إلى طاقة وطنية هائلة.

العراق دولة غنية وهشة

غني
- طاقة بشرية كبيرة
- موقع جغرافي مميز
- موارد طبيعية
- قدرة كامنة على النهوض
- ذاكرة حضارية عريقة

هش
- بنية مؤسسية ضعيفة
- اعتماد شبه كامل على النفط
- قدرة محدودة على تحويل الموارد إلى استقرار مستدام

ليس دولة فاشلة... لكنه لم يبلغ مرحلة الاستقرار المكتمل
يتحرك بين فرص النهوض واحتمالات التراجع

خلاصة

العراق عند مفترق العقد:
فرص كبيرة وتحديات أعظم.
القرار اليوم يصنع مستقبل العراق غداً.

استقرار العراق = استقرار المنطقة

المواقف في الأمن والاقتصاد والطاقة رسمت ملامح مرحلة جديدة من تاريخ العراق.

العقد القادم

محاولة لصياغة عقد اجتماعي وسياسي جديد.

إما ترسيخ الدولة ومؤسساتها أو تكريس توازن هش طويل الأمد.

مرحلة إعادة تعريف الدولة والمجتمع

ما بعد 2003 لم يكن انتقالاً سياسياً فقط، بل إعادة تركيب لمعنى الدولة والسلطة والمواطنة والعلاقة بين المركز والأطراف والاقتصاد والسياسة والداخل والخارج.

اتفاق الاستعداد الائتماني

دعم مالي مقابل إصلاحات غير شعبية في ظرف استثنائي.

ليس مجرد اتفاق مالي، بل اختبار لقدرة الدولة على تحمل كلفة الإصلاح.

رسائل أساسية

- استثمار الطاقات البشرية والمجتمعية لبناء مستقبل مزدهر ومستدام
- قرار وطني مستقل يتعامل مع العالم من موقع التوازن لا الاضطرار
- دولة مؤسسات قوية تقوم على الكفاءة والعدالة
- اصلاح اقتصادي حقيقي يعزز الثقة ويقلل الاعتماد على النفط
- شراكة دولية متوازنة تدعم الاستقرار ولا تفرض التبعية

تاريخ الفساد وصرخة المواطن

في العراق.. أموال تهدر، ومستقبل يُسرق

إحسان الموسوي

الفكرة الرئيسية

الفساد في العراق منذ 2003 لم يعد مجرد أخطاء إدارية، بل منظومة تسرق المال العام وتنقض على الخدمات وتناقض مستقبل الأجيال. المطلوب: الشفافية، المحاسبة، واسترداد الحقوق.

لماذا يتجاوز الطابع الديني؟

أبعاد وطنية
- يمس السيادة، الثقة، ووحدة المجتمع.

أبعاد إقليمية
يرتبط بتوازنات النفوذ في المنطقة.

أبعاد دولية
محل متابعة وتحليل من القوى الدولية.

أبعاد اقتصادية
يؤثر على الاقتصاد والاستثمار.

1. ملفات الفساد الكبرى

- ملفات مرتبطة بشخصيات ومسئولين محل جدل واسع.
- الحسم يكون من خلال: الجهات الرقابية والقضائية المختصة.
- إعلان نتائج التحقيقات يعزز ثقة الشعب بمؤسسات الدولة.

المواطن يطالب بالحقيقة لا بالشائعات ولا بالمجاملات.

2. مزاعم الرشوة وضرورة الحسم القضائي

600
مليون دولار

- مزاعم عرض رشوة بهذا المبلغ مقابل التدخل في ملف فساد.
- ارتباط اسم عدنان الجميلي بالقضية يستوجب حسمًا قضائيا واضحا.
- الحسم العلني يحمي الأبرياء ويحاسب المدانين ويغلق الشائعات.

3. الفساد لا يسرق المال فقط

كل دينار يُهدر يعني خدمة لم تصل، ومستقبلاً يُسرق.

4. أسئلة المواطن

- ما الذي تحقق في ملفات الفساد الكبرى؟
- ما حجم الأموال المستردة؟
- ما الإجراءات لمنع تكرار هذه الوقائع؟
- لماذا تبقى بعض الملفات مفتوحة لسنوات؟
- هل توجد آلية دورية لإطلاع الناس على مصير التحقيقات الكبرى؟

الرقابة والمساءلة حق أصيل للمجتمع.

5. الإصلاح بين الشعار والإجراء

قضاء مستقل | قوانين فعالة | مؤسسات فاعلة | رقابة قوية

الإصلاح الحقيقي يتحول من خطاب إلى ممارسة

- إرادة سياسية واضحة
- محاسبة بلا استثناء
- محاية المال العام من الهدر والتجاوز

6. الأبعاد الأمنية

- حدث يجذب ملايين المشاركين
- ترتيبات أمنية استثنائية مطلوبة.
- احتمال استغلال الحدث لخلق توتر.
- الدولة أمام اختبار تنظيمي وأمني كبير.

إدارة دقيقة وهادئة لضمان الأمن واحترام المناسبة.

7. القراءة الإقليمية والدولية

إقليميًا
سيفرأ الحدث وفق مصالح الدول وتوازنات النفوذ.

دوليًا
متابعة دقيقة من القوى الدولية وأهمية لأي توجه سياسي.

8. الإعلام ومسؤولية كشف الخلل

الحقيقة هي الأساس للإصلاح الحقيقي.

9. مكافحة الفساد مسؤولية وطنية

مجتمع واع ومشارك | أجهزة رقابية فاعلة | قضاء مستقل | إرادة سياسية

- شفافية أكبر في نتائج التحقيقات.
- استرداد الأموال المنهوبة.
- إجراءات قانونية بحق المدانين.

منظومة دائمة... لا حملات مؤقتة.

10. استرداد الأموال وبناء الثقة

- المحاسبة لا تكتمل بمعاقبة المتورطين فقط.
- استرداد الأموال وإعادتها لمسارها الصحيح.
- إعلان حجم الأموال المستردة بشفافية.
- رسالة بأن الدولة تحمي حقوق الناس.

استرداد المال العام = عدالة + ثقة + استقرار

11. لا إصلاح من دون سيادة القانون

- الجميع خاضع للمساءلة.
- المنصب لا يمنح حصانة.
- المال العام خط أحمر.
- سيادة القانون = ثقة المواطن بالدولة.

خاتمة: الحقوق لا تسقط بالتقادم

- الشفافية والمحاسبة واسترداد الأموال العامة حق لا يسقط.
- الملفات الكبرى يجب أن تُحسم لا أن تُعلق.
- العدالة تحمي المال العام، وتحمي مستقبل الأجيال.

بناء الدولة يبدأ من حماية المال العام وترسيخ العدالة وتحويل شعارات الإصلاح إلى إجراءات ملموسة.

الفساد حلقة مفرغة... وكسرها ممكن

فساد وهدر في المال العام ← تراجع الخدمات وتعطيل المشاريع ← فقدان الثقة بالمؤسسات ← اصلاح حقيقي ومحاسبة عادلة ← دولة قوية ومواطن آمن

مستقبل العراق يصنعه اليوم... بالشفافية، والمحاسبة، وحماية المال العام.

صولة الفجر..
هل بدأت معركة الإصلاح الحقيقي؟

د. حسام ممدوح

أسئلة الشارع العراقي

- ما مدى جدية الحملة؟
- ما حقيقة الأهداف المعلنة؟
- هل تستطيع الدولة استقدام رموز سياسية مؤثرة؟
- أدلة ثابتة وإجراءات قضائية واضحة؟

صولة الفجر

تحول واضح في مسار مكافحة الفساد في العراق؛ لأول مرة تُستخدم قوة أمنية لتنفذ أوامر قبض واستقدام بحق متهمين بقضايا فساد مالي استهدفت رموزاً سياسية بارزة من الصف الأول.

لماذا تبدو الحملة حقيقية؟

عاملان رئيسيان وراء الجدية

1 عامل داخلي (أزمة الاقتصاد العراقي)

- احتمال عجز الدولة توفير الرواتب خلال الشهرين القادمين
- الفساد يستنزف موارد الدولة ويعمق الفجوة المالية
- خطر اضطراب اقتصادي واجتماعي وأمني

2 عامل خارجي (ضغوط دولية ومالية)

- ضغوط أمريكية لفرض عقوبات على القطاع المالي
- ملف تهريب العملة إلى الخارج
- دخول العراق في المنطقة الرمادية (FATF)
- زيادة الرقابة على التحويلات وارتفاع نسب الفحص

دعم شعبي وسياسي واسع

تأييد من قوى سياسية رغم وجود شبهات فساد

دعم كبير في الشارع

سيبقى الدعم مرهوناً بصدق التنفيذ وعدالة الإجراءات

قرار بلا رجعة

أكد رئيس الوزراء علي الزيدي أن قرار مكافحة الفساد لا رجعة فيه وأن الحكومة ماضية في تنفيذ خطتها لاستعادة أموال العراقيين التي جمعت عبر الفساد.

الأمل الوحيد أمام المتهمين

- الملاحقة والاعتقال
- إرجاع الأموال المنهوبة

بين الشكل والمضمون

- الإصلاح الحقيقي لا يقتصر على الملاحقة القضائية
- يحتاج إلى منظومة متكاملة تشمل:
  - إصلاح القضاء
  - تعزيز الرقابة على المناقصات والعقود
  - شفافية المالية العامة
  - حماية المبلغين والمحاسبين

صولة الفجر خطوة مهمة.. لكنها تحتاج ما يعززها

قيود داخلية وخارجية تواجه الإصلاح

قيود خارجية

- امتدادات سياسية خارجية لبعض القوى المتهمة
- استخدام النفوذ الخارجي لحماية المتورطين
- عرقلة الملاحقة والمحاسبة والضغط على سياسات الدولة

قيود داخلية

- القوى السياسية المؤثرة تملك حضوراً جماهيرياً واسعاً
- ضغوط وتعطيل وإبطاء الحملة
- خطر منع تحول الحملة إلى مسار وطني شامل

الفساد منظومة هيكلية ومنظمة

حسب منظمة الشفافية الدولية

منظومة متكاملة

- شبكات نفوذ سياسية ومالية
- استغلال المناصب والسلطة
- غسيل الأموال وجريمة منظمة
- عقود ومناقصات غير شفافة

لا تكفي خطوات جزئية.. المنظومة قد نسب الضربة ثم تعود للنمو

استرجاع الأموال لا يكفي

- قد يعود المنظومة في المستقبل
- الفاسد قد يحتفظ بنفوذه وشبكاته
- إعادة بعض الأموال لا تعني نهاية الفساد

المال المنهوب يجب أن يعود.. والفاسد يجب أن يحاسب

ما يحتاجه الإصلاح الحقيقي؟

حماية المال العام من الهدر والفساد ← نظام مالي ورقابي قوي ← شفافية العقود والمناقصات ← رقابة ومحاسبة مؤسسية ← قضاء مستقل وسريع

إصلاح يمنع الفساد قبل وقوعه.. لا مطاردة بعد وقوعه

خلاصة القول

صولة الفجر قد تكون بداية معركة الإصلاح الحقيقي إذا تحولت من حملة مؤقتة إلى نظام دائم للعدالة والشفافية والمحاسبة. عندها فقط تبقى العراق ويستعيد ثقة شعبه ومكانته ومصادر قوته.

خريطة الطريق نحو الإصلاح

1. ترسيخ الشفافية والمساءلة
2. بناء منظومة رقابة متكاملة
3. إصلاح القضاء والتشريعات
4. استرجاع الأموال
5. الضرب على الرؤوس الكبيرة

معركة طويلة.. تحتاج نفساً طويلاً وإرادة دولة ومجتمع

الفساد يستنزف موارد الدولة

أثار الفساد على مفاصل الدولة

المصدر: تقارير محلية ودولية

صولة فرض القانون
بداية استعادة هيبة الدولة

د. علي مهدي كاظم الكرعاوي

الفساد يضعف الدولة .. والقانون يعيد بناءها

الفساد بوصفه أزمة دولة

- يفقد المواطن الثقة بالمؤسسات
- يعطل التنمية والخدمات
- يستنزف المال العام
- يضعف مؤسسات الدولة

> مكافحة الفساد ليست قضية مالية فقط، بل معركة لحماية الدولة وسيادتها واستقرارها

من السلوك الفردي إلى المنظومة

- **نتائج خطيرة**: إضعاف الدولة وسرقة المستقبل
- **فساد منظومي**: شبكات مصالح ونفوذ معقدة
- **فساد فردي**: مخالفات بسيطة يمكن ملاحقتها

مكافحة الفساد لا تنجح إلا بتفكيك البيئة السياسية والإدارية التي تسمح باعادة إنتاجه

الإجراءات الحكومية الأخيرة

تحرك حكومي جاد ضد الفساد وفتح ملفات تأخر التعامل معها

- الكلمة النهائية للقضاء العراقي
- ضبط مبالغ مالية كبيرة ووثائق وأدلة
- تفتيش منازل ومقرات مرتبطة بالتحقيقات
- أوامر قضائية بحق شخصيات معروفة

القضاء وحده يملك صلاحية استكمال التحقيقات وإصدار الأحكام وفق الأدلة والقانون

مواجهة حيتان الفساد

- شبكات واسعة من المصالح والنفوذ
- ثروات طائلة راكمتها من المال العام
- تحديات كبيرة تحتاج إلى إرادة ثابتة
- قضاء مستقل ومؤسسات رقابية قوية

كيف نقيس نجاح صولة فرض القانون؟

- **استمرارية الحملة**: مشروع دولة وليس حملة موقتة
- **العدالة الشاملة**: لا ثقة دون عدالة تطبق على الجميع
- **الأدلة والتحقيق**: قرارات قضائية مبنية على الأدلة
- **المساواة أمام القانون**: لا حصانات.. لا نفوذ.. فوق الجميع
- **شمول القانون**: يصل إلى كل متورط دون استثناء

مشروع دولة لا حملة موقتة

- استقلال القضاء والرقابة
- الشفافية وربط المسؤولية
- استرداد الأموال العامة
- تجفيف منابع الفساد
- بناء مؤسسات قوية ودائمة

استقلال القضاء

- شرط أساسي لنجاح الحملة
- حماية من التدخل السياسي
- ضمان حقوق المتهمين
- منع تصفية الحسابات
- الحزم مع الالتزام بالشرعية

استرداد الأموال العامة

- الأموال المنهوبة حقوق عامة
- تمول الخدمات والمشاريع
- ملاحقة الأموال داخلياً وخارجياً
- استرجاع المال لا يلغي المحاسبة
- تجفيف منابع الفساد

تفعيل الأجهزة الرقابية

- متابعة العقود والمناقصات
- فحص الذمم المالية
- كشف مصادر الثروات
- رقابة على الإنفاق العام
- الوقاية تقلل تكرار الفساد

ما يريده العراقيون

- دولة قوية تحمي السيادة والمال العام
- محاسبة كل مقصر ومتورط
- مؤسسات تكافئ الكفاءة
- احترام القانون فوق الجميع
- خدمات تليق بثروات العراق

النتائج الكارثية

VS

- استنزاف المال العام
- تراجع الخدمات والتنمية
- ضعف البنية التحتية
- ارتفاع البطالة والفقر
- فقدان ثقة المواطن بالدولة

أسباب تفشي الفساد

- المحاصصة الحزبية والطائفية
- ضعف المؤسسات والرقابة
- تضخم الجهاز الإداري والبطالة المقنعة
- ضعف الشفافية والمساءلة
- تداخل المصالح السياسية والاقتصادية

أبرز القطاعات المتأثرة بالفساد

النفط والثروات | الصناعة | الزراعة | الإسكان | المياه | الطرق والنقل | التعليم | الصحة | الكهرباء

الدولة القوية لا تبنى بالشعارات .. بل بالقانون والعدالة والمحاسبة

القانون فوق الجميع .. هيبة الدولة تبدأ من هنا

مركز دراسات الشهيد الخامس

هو مؤسسة فكرية بحثية مستقلة رسالته ومحور جهوده ركزت على النهضة العلمية وتصنيف نظام قضايا العالم العربي والإسلامي ولاسيما الشرق الأوسط وتعزيز الحوار البناء بين الرأي والرأي الآخر.

يضم المركز ثلة من النخب الفكرية والعلمية في العالم العربي والإسلامي لتحقيق رسالته، كما يتكون المركز من أربع لجان علمية وهي:

- اللجنة الثقافية الاجتماعية
- اللجنة السياسية الأمنية
- لجنة الأدب والفن
- اللجنة الاقتصادية

شكرًا وتقديرًا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير

إلى جميع الكتّاب والباحثين الكرام الذين أسهموا بمقالاتهم القيمّة وأفكارهم النيرة في العدد الأخير من الأسبوعية.

SHAHID KHAMES INSTITUTE FOR STRATEGIC STUDIES
www.shahidkhames.com
مركز
دراسات
الشهيد الخامس
دراسات فكرية.. رؤى استراتيجية.. وعيٌ يصنع المستقبل
العدد
106
مركز دراسات
الشهيد الخامس